« هنالك اجماع على القـــول ان لا مستقبل للانسان بدون سلام · هـــذا صحيح ، وصحيح ايضا ان لا مستقبل للانسان بدون حرية · ولا حرية للانسان بدون وطن · ويعرف شعبي من تجربته المرة في مخيمات البؤس والمذابح والمنافي والسجون ان قضية السلام هي قضيـــة الصراع والنضال من اجل الحريـــة والوطن · ان السلام يتحقق ، ولا يتناقض مع الكفاح من اجل الحرية ، لان السلام ليس تنازل الشعوب عن حقوقهـا ، بـل هو القتال من اجل تحقيق هذه الحقوق · هذا هو مفهومنا للسلام : ان نتحرر نحن والوطن ·

« ان الشعب الفلسطيني هو من اشـد الشعوب حاجة الى السلام · ولكنـه لا يستطيع بناء السلام الا على ارضـه ·

والا ، فاين يضع الفلسطيني سلامه ؟ هل في مخيمات الصفيح ؟ ام في السجـون الاسرائيلية ؟ ام في الانقاض ؟· ان مثل هذا السلام مضطر الى حمل السـلاح ليبقى حيا ·· ليبقى واقعيـا ·· لان السلام ، كالانسان ، يحتاج الى وطـن ·· الى بيت ليعيش · ويطمح الفلسطيني الى كتابة شعار « نحن نريـد السلام » على جدران بيته المستقل ، ولكن طالما لم يبلغ هذا البيت فانه مضطر الى كتابـة الشعار على بندقيته الثورية · لذلك ، استطاع الرأي العام العالمي ان يفهـم صرخة قائد الشعب الفلسطيني والثـورة الفلسطينية ياسر عرفات في هيئة الامـم المتحدة : « جئتكم بغصن الزيتون في يد ، وبالبندقية في اليـــد الاخرى ، فـلا تسقطوا الغصن الاخضر من يدي » ··